

توزيع وتعداد النحام الكبير في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة



الشكل ٢: النحام الأكبر في أبو ظبي

كان ثاني أكبر عدد للنحام الأكبر في الأريام وبلغ ٤,٢٨٤ طيرا، يليها محمية الوثبة للأراضي الرطبة بـ ١,٠٩١٩ طيرا والشهامة وهي منطقة ملكية خاصة للأراضي الرطبة الداخلية قرب الشاطئ الشرقي لأبو ظبي. إضافة إلى ذلك، سجلت أعلى الأعداد في الجزر الـ ١٣ المراقبة في جزيرة البطينة (٢٥٧ طيرا) تليها الجنانة (١٢٠) وأبو أبيض (٨١). وهكذا فقد وجدت طيور النحام الأكبر موزعة باستمرار طيلة العام في مناطق مختلفة من إمارة أبو ظبي وسجلت بانتظام ولكن بأعداد أقل على الشريط الساحلي الغربي. يعتبر التدخل البشري أهم المخاطر التي تهدد النحام الأكبر، حيث أن النحام الأكبر شديد التأثر بالاضطرابات وبخاصة في أوقات التكاثر ويمكن للتدخل البشري أن يؤدي إلى هجرها لمواقع التكاثر وإلى معدلات أقل لنجاح التكاثر.

إن حماية منطقة بو السيايف من التدخل البشري وإدارة الموائل في محمية الوثبة للمناطق الرطبة أمران جوهريان للمحافظة على أعداد النحام الأكبر وزيادتها في إمارة أبو ظبي.

شكر وتقدير

نشكر السيد ثابت زهران عبد السلام، مدير قطاع إدارة التنوع البيئي في أبو ظبي والسيد عبد الناصر علي الشامسي لدعمها ومساعدتهما في تسهيل هذه الدراسة.

المراجع

Aspinall, S. and Hellyer, P. 1999. The history and development of Al Wathba Lake, Abu Dhabi. *Tribulus*, 9: 22-25.

Aspinall, S. 2010. Breeding birds of the United Arab Emirates, 56-57 pp.

Javed, S., Khan, S., Ahmed, S., Hammadi, A and Hammadi, E. 2009. Discovery of a new breeding colony of Greater Flamingo in coastal Abu Dhabi. Unpublished Report. Environment Agency – Abu Dhabi.

Ogilvie, M.A. & Ogilvie, C. 1986. Relationship and evolution of flamingos. *Flamingos*, Alan Sutton, Gloucester, England, 121 pp.

Ticehurst, C.B. 1926. Additional notes on the avifauna of Iraq. *Journal Bombay Natural History Society*. 31:110.

شاكيل أحمد، جنيد شاه، شهيد خان، عبد الله الحمادي، وسليم جافد

الإرتباط: قطاع إدارة التنوع البيئي، هيئة البيئة - أبو ظبي، ص.ب. ٤٥٥٥٣، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
akhan@ead.ae&sjaved@ead.ae

المقدمة

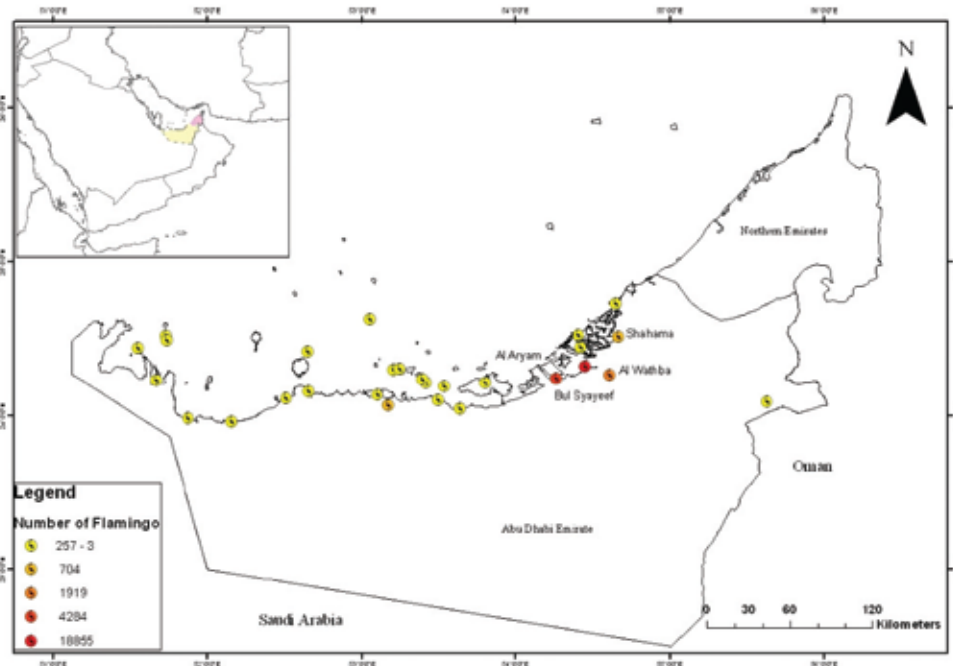
يتمتع النحام الكبير *Phoenicopterus roseus* بتوزيع واسع يمتد من المنطقة الغربية للبحر الأبيض المتوسط، حيث يتواجد في اسبانيا وجنوب فرنسا بالإضافة إلى شمال وغرب أفريقيا (تونس والجزائر والمغرب)، كما تمتد منطقة تواجده شرقا إلى إيران ودول الإتحاد السوفيتي السابق والهند وسريلانكا (Ogilvie ١٩٨٦). يصنّف النحام الأكبر كنوع واسع الانتشار والوفرة في القائمة الحمراء للأنواع المهددة الصادرة عن الإتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة لعام ٢٠١٠. يبلغ تعداد الأزواج المتكاثرة في جنوب غرب وجنوب آسيا ١٨٠,٠٠٠ زوجا (Aspinall ٢٠١٠). أما في شبه الجزيرة العربية فقد سجل أعداد النحام الأكبر المتكاثرة لأول مرة في عام ١٩٢٢ (Ticehurst ١٩٢٦) حين تكاثرت الطيور في الكويت. تعود أصول أعداد النحام الأكبر في الإمارات العربية المتحدة إلى مصادر تكاثرية في إيران وتركيا ودول وسط آسيا، وقد جرى إكتاؤها بنجاح في عام ١٩٩٣ في محمية الوثبة للأراضي الرطبة ونتج عن ذلك تصنيفها كمنطقة محمية في عام ١٩٩٨ (Aspinall and Hellyer ١٩٩٩). تلخص مقالتنا توزيع وتعداد النحام الأكبر في عام ٢٠٠٩ في مختلف مناطق الأراضي الرطبة في إمارة أبو ظبي.

الأساليب

استخدمنا النقاط الثابتة لمراقبة الطيور البرية وأنفلونزا الطيور في الإمارة لاستخلاص البيانات عن أعداد النحام الأكبر، وتم إنشاء نقاط مراقبة الطيور البرية بتقسيم كامل الشريط الساحلي للإمارة إلى شبكة من مناطق ٢٥X٢٥ كم واستخدام النقطة المركزية للمراقبة الدورية. إضافة إلى ذلك، سجل تواجد طيور النحام الأكبر في جزر مختلفة في إمارة أبو ظبي جمع البيانات عن الطيور التي تتكاثر في الشتاء والصيف، كما جرت المراقبة أيضا في ثلاث مناطق للأراضي المبللة (في برك الوثبة والشهامة وزاخر) إضافة إلى الشريط الساحلي. سجلت البيانات في جدول بيانات مسبق التصميم واستخدمت الأرقام المسجلة للطيور لأغراض التحليل. جرت مراقبة هذه المواقع مرتين في الشهر.

النتائج والمناقشة

تمت مراقبة ٢٨ موقعا خلال العام (الشكل ١) لملاحظة توزيع وتعداد طيور النحام الأكبر، وشملت المواقع الـ ٢٨ التي روقبت ١٢ موقعا ساحليا و ١٢ جزيرة و ٢ مناطق رطبة، سجلت أعلى أعداد النحام الأكبر البالغة ١٨,٨٥٥ في بو السيايف، وهي منطقة طينية منبسطة في مناطق المد والجزر ومنطقة المستنقعات الملحية شمال قناة المصّح، كما سجلت المنطقة تزاوج النحام الأكبر في أبريل ٢٠٠٩ حيث شوهد ٨٠٠ فرخ وأكثر من ١٠٠ بيضة غير فاقسة مما يجعلها أكبر مناطق التعشيش للنحام الأكبر نجاحا في الإمارات العربية المتحدة (Javed et al, ٢٠٠٩).



الشكل ١. خريطة تبين عدد المواقع المراقبة وأعلى الأرقام المسجلة لأعداد النحام الأكبر في إمارة أبو ظبي